الرعاية حسب الله

قراءة الكتاب المقدس: يو ٢١: ١٥-١٧؛ أع ٢٠: ٢٨؛ ١ بط ٥: ٢، ٤؛ أف ٤: ١٦

١. في استرداد الرب اليوم ثمة حاجة ملحّة للرعاية.

٢. الرعاية تعني الاهتمام الشامل واللطيف بالقطيع- يو ٢١: ١٥-١٧؛ أع ٢٠: ٢٨:

أ. الرعاية تشير إلى الاعتناء بجميع احتياجات الخراف.

ب. تحتاج الخراف كلها إلى أن تُغذَّى جيدًا وتُعتنى بها على أكمل وجه.

٣. المسيح هو الراعي الصالح والراعي العظيم ورئيس الرعاة وراعي نفوسنا- يو ١٠: ٩-١٧؛ عب ١٣: ٢٠-٢١؛ ١ بط ٥: ٤؛ ٢: ٢٥:

أ. بصفته الراعي الصالح، جاء الرب يسوع لكي يكون لنا حياة ويكون لنا أفضل- يو ١٠: ١٠-١١:

١- وضع نفسه وحياته البشرية لينجز الفداء لخرافه كي يشتركوا في حياة زويه التي له، حياته الإلهية- الآيات ١١، ١٥، ١٧.

٢- يقود خرافه خارجًا من الحظيرة إلى ذاته بصفته المرعى، موضع التغذية، حيث يأكلون منه بحرية وينتعشون به- الآية ٩.

٣- شكَّل الرب المؤمنين اليهود والأمميين في قطيع واحد (الكنيسة، جسد المسيح) تحت رعايته- الآية ١٦.

ب. أقام الله من بين الأموات «ربنا يسوع، الراعي العظيم للخراف، بدم العهد الأبدي»- عب ١٣: ٢٠:

١- العهد الأبدي هو لإكمال أورشليم الجديدة بالرعاية.

٢- العهد الأبدي هو عهد العهد الجديد لاكتساب قطيع هو الكنيسة التي تفضي إلى جسد المسيح والمُكتملة في أورشليم الجديدة.

ج. بصفته الراعي الرئيسي، يرعى المسيح قطيعه عبر شيوخ الكنائس- ١ بط ٥: ٤:

١- بدون رعاية الشيوخ، لا يمكن بناء الكنيسة.

٢- يجب أن تكون رعاية الشيوخ رعاية المسيح من خلالهم.

د. بصفته راعي نفوسنا، يشرف المسيح الرُّوح على حالتنا الداخلية، مهتمًا بوضع كياننا الباطن- ٢: ٢٥:

١- يرعانا باهتمامه بسلامة نفوسنا وبممارسته إشرافه على حال كياننا الداخلي.

٢- لأن نفوسنا بالغة التعقيد، نحتاج إلى المسيح الذي هو الروح المحيي في روحنا، لكي يرعى نفوسنا ويعتني بذهننا وعاطفتنا وإرادتنا وبمشاكلنا واحتياجاتنا وجروحنا.

٤. لكي نرعى حسب الله، نحتاج أن نصير واحدًا مع الله، ونُبنى به، ونحياه، ونعبِّر عنه، ونمثِّله، ونوزِّعه:

أ. الرعاية حسب الله تستلزم منا أن نكون واحدًا مع الله ونُبنى به- يو ١٤: ٢٠؛ ١ كو ٦: ١٧؛ أف ٣: ١٧؛ كو ٣: ١٠-١١.

ب. الذين يحيون الله هم وحدهم القادرون على الرعاية حسب الله- في ١: ٢١.

ج. قصد الله الأزلي هو أن يصيغ ذاته فينا بصفته حياتنا كي نعبِّر عنه- تك ١: ٢٦؛ أف ١: ١١؛ ٣: ١١؛ ٢ تي ١: ٩.

© 2026 Living Stream Ministry

د. بصفتنا رعاة حسب الله، نحتاج أن نمثِّل الله ونعمل بصفتنا الله النيابي- ٢ كو ١: ٣-٤، ١٢، ١٥-١٦؛ ٢: ١٠؛ ١٠: ١١؛ ١١: ٢.

هـ. الرعاية حسب الله هي تقديم الله للآخرين:

١- مقدار ما نستطيع توزيعه من الله للآخرين يتوقف على انكسارنا على يد الله من أجل تدفق الحياة- ٤: ١٠-١٢، ١٦؛ عب ٤: ١٢.

٢- لكي نوزِّع الله بعضنا على بعض، نحتاج أن نتكلم بكلمات النعمة والحق والروح والحياة، موزِّعين الله المُعد الذي صِيغَ في كياننا- أف ٣: ١٦-١٧؛ ٤: ٢٥، ٢٩؛ يو ٦: ٦٣.

٥. حثَّ بطرس الشيوخ على رعاية قطيع الله حسب الله- ١ بط ٥: ٢:

أ. «حسب الله» يعني أن علينا أن نحيا الله.

ب. «حين نصير واحدًا مع الله، نصير الله ونحن الله في رعايتنا للآخرين».

ج. الرعاية حسب الله هي الرعاية وفق طبيعة الله ورغبته وطريقته ومجده، لا وفق تفضيلاتنا ومصالحنا وأغراضنا وطباعنا.

د. الرعاية حسب الله هي الرعاية وفق ما هو الله في صفاته.

هـ. لكي نرعى حسب الله، نحتاج أن نصير الله في الحياة والطبيعة والتعبير والوظيفة:

١- نحتاج أن نُملأ إلى الحافة بالحياة الإلهية، متمتعين بالله الثالوث بصفته الينبوع والعين والنهر، لنصير مجموع الحياة الإلهية، بل الحياة الإلهية ذاتها- يو ٤: ١٤؛ كو ٣: ٤.

٢- نحتاج أن نصير الله في صفاته من محبة ونور وبر وقداسة.

٣- نحتاج أن نكون إعادة إنتاج للمسيح، تعبيرًا عن الله، كي نُعبِّر في رعايتنا عن الله لا عن الذات بطباعها وخصائصها.

٤- نحتاج أن نصير الله في وظيفته في رعاية قطيع الله وفق ما هو ووفق هدفه في تدبيره.

٦. الرعاية التي تبني جسد المسيح هي رعاية متبادلة- ١ كو ١٢: ٢٣-٢٦:

أ. نحتاج جميعنا أن نكون تحت رعاية المسيح العضوية ونصير واحدًا معه لكي نرعى الآخرين- يو ٢١: ١٥-١٧.

ب. جميع المؤمنين، بصرف النظر عن نموهم في الحياة، يحتاجون إلى الرعاية.

ج. لدينا جميعًا نقائص وقصور ونحتاج إلى أن يرعانا الآخرون.

د. نحن خراف ورعاة في آنٍ واحد، نرعى ونُرعى بالتبادل.

هـ. من خلال هذه الرعاية المتبادلة يبني الجسد ذاته في المحبة- أف ٤: ١٦.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم الأول

التغذية الصباحية

مز ٢٢: ٢٢ أُخْبِرْ بِٱسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسَطِ ٱلْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
٢٣: ١ ٱلرَّبُّ رَاعِيَّ فَلَا يُعْوِزُنِي شَيْءٌ.
٢٤: ٩-١٠ ٱرْفَعْنَ أَيَّتُهَا ٱلْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَٱرْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا ٱلْأَبْوَابُ ٱلدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ ٱلْمَجْدِ. ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ ٱلْمَجْدِ؟ رَبُّ ٱلْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ ٱلْمَجْدِ. سِلَاهْ.

المزامير من ٢٢ إلى ٢٤ هي مجموعة من المزامير تظهر المسيح من صلبه إلى ملكه في العصر الآتي. ففي المزمور ٢٢ نرى موت المسيح، وقيامته، وإخوته الكثيرين الذين أنتجوا في قيامته لتشكيل كنيسته. المزمور ٢٣ يتعلق بالمسيح بصفته الراعي. واليوم يتواجد هذا الراعي في قيامته. المزمور ٢٤ يتعلق بالمسيح بصفته الملك الآتي في ملكوت الله. وهكذا، في هذه المزامير الثلاثة لدينا المسيح المصلوب، المسيح المقام، المسيح الذي ينتج الكنيسة، المسيح بصفته الراعي والذي يرعى قطيعه، الكنيسة، وعودة المسيح ليكون الملك.

قراءة اليوم

يخبرنا [المزمور ٢٣] أن رعاية المسيح لنا هي في خمس مراحل. المرحلة الأولى هي مرحلة المراعي ومياه الراحة (الآية ٢). فالمراعي والمياه هي لتغذيتنا، بما في ذلك الاعتناء والتمتع. المرحلة الثانية هي مرحلة سبل البر (الآية ٣). تشير سبل البر إلى سلوكنا. بعد أن نتمتع بالمسيح، ونمتلئ بالمسيح، ونتغذى بالمسيح، نسلك في سبل البر. المرحلة الثالثة هي وادي ظل الموت (الآية ٤)... رعاية المسيح تقودنا عبر وادي ظل الموت. المرحلة الرابعة هي ساحة المعركة (الآية ٥)، حيث نحارب ضد المقاومين. في ساحة المعركة، هناك مائدة، وليمة، معدّة لنا. وأخيرًا، المرحلة الأخيرة هي السكن في بيت الرب إلى مدى الأيام (الآية ٦).

إن استراحتنا في الرب ستقصر الوادي، وتقلل الظل، وتزيل الموت. لا ينبغي أن نتحدث عن كوننا في الوادي... أفضل طريقة لنا هي أن ننسى أننا في الوادي، لأن الرب معنا. لا نخاف شرًا لأنه معنا.

الرب يمد مائدة، وليمة، أمامنا في حضور مقاومينا (١ كو ١٠: ٢١). مائدة الرب هي وليمة. في كل يوم من «يوم الرب» عندما نأتي إلى مائدته لنأخذ الوليمة، تكون دائمًا في حضور مقاومينا. كل يوم هو يوم قتال بالنسبة لنا... فمن ناحية، نتمتع بوليمة الرب، ومن ناحية أخرى، يجب أن نقاتل من أجل النصر.

خارج الكنيسة، وبدون الكنيسة، لا توجد طريقة للمسيح كي يرعانا. هذا لأنه هو راعي القطيع، والقطيع هو الكنيسة. فالخروج من الكنيسة هو خروج من القطيع، والراعي دائمًا مع القطيع.

أرجو أن تكون هناك نهضة حقيقية بيننا من خلال قبولنا هذا التثقل للرعاية. إذا قبلت جميع الكنائس هذا التعليم للمشاركة في رعاية المسيح الرائعة، فستكون هناك نهضة كبيرة في الاسترداد... يجب أن تكون الرعاية والتعليم مثل قدمين من أجل تحركنا مع الرب.

يوحنا ٢١ يعلن الخدمة الرسولية بالتعاون مع خدمة المسيح السماوية.

الرعاية هي شيء إلهي. فمن أجل أن نكون رعاة، ينبغي أن نكون شهودًا للمسيح، وأعضاءً في المسيح، وإخوةً للمسيح، نتشارك في بنوّته. عندها سنشارك في كلام البنوة لنصبح أنبياء. باعتبارنا أنبياء لكلام الله، سنتكلم نيابة عن الرب. في هذه الأثناء، نحتاج ان نرعى الناس. هذه هي الطريقة لنكون مثمرين، ويكون هناك التكاثر والنمو. إذا قبلنا هذا النوع من الشركة، أومن أنه ستكون هناك نهضة كبيرة على الأرض، ليس بواسطة عدد قليل من العمالقة الروحانيين ولكن بواسطة العديد من أعضاء جسد المسيح بكونهم رعاة يتبعون خطوات الله الثالوث المعد في البحث عن الخطاة الساقطين وربحهم.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم الثاني

التغذية الصباحية

يو ١٠: ١٠-١١ ... وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. أَنَا هُوَ ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ، وَٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْخِرَافِ.

٢١: ١٦ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَارَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ٱرْعَ غَنَمِي».

يوحنا ٢١ يعلن عن الخدمة الرسولية بالتعاون مع خدمة المسيح السماوية. بعد أن صعد المسيح إلى السموات، بدأ خدمته السماوية. وفي قيامه بذلك، أقام مجموعة من أتباعه كرسل بحيث يمكنهم التعاون التام معه. وقد تم تكليف هؤلاء الرسل من قبل المسيح الصاعد للتعاون معه لتنفيذ تدبير الله للعهد الجديد. وما كان يفعله في السموات، فعله الرسل على الأرض لتنفيذ خدمته السماوية.

إن كتاب [يوحنا] بأكمله يغطي خدمة المسيح الأرضية، بدءًا من تجسده ككلمة الله كي يصير إنسانًا في الجسد (١: ١-١٤) وينتهي بقيامته كآدم الأخير كي يصير الروح المحيي (إص ٢٠)... يوحنا ٢١ هو إتمام واكتمال إنجيل يوحنا... مظهرًا أن خدمة المسيح السماوية وخدمة الرسل على الأرض تتعاونان معًا لتنفيذ تدبير الله للعهد الجديد.

قراءة اليوم

أولًا، كانت رعاية الرب في خدمته الأرضية (مت ٩: ٣٦). فقد رأى الرب الإسرائيليين كخراف تتعرض للمضايقة من قادتهم؛ كخراف مطروحة لا راعي لها. الرب بصفته الراعي لمختاري الله، صلى، وقال الله لمرسله أن يعين اثني عشر رسولًا لكي يعتنوا بخراف الله (١٠: ١-٦).

ثانيًا، رعاية الرب هي في خدمته السماوية (١ بط ٥: ٤) من أجل الاعتناء بكنيسة الله، وبذلك ينتج جسده... وبعد قيامته وصعوده إلى السموات، لا يزال يرعى.

بعد قيامة [الرب] وقبل صعوده، وفي أحد ظهوراته، كلف بطرس أن يطعم حملانه ويرعى خرافه في غيابه، أثناء تواجده في السموات (يو ٢١: ١٥-١٧). فالرعاية تتضمن الإطعام، ولكنها تشمل ما هو أكثر بكثير من الإطعام. فالرعاية هي تقديم العناية الرقيقة الشاملة للقطيع.

هذا هو دمج الخدمة الرسولية مع خدمة المسيح السماوية للاعتناء بقطيع الله، الذي هو الكنيسة التي تنتج جسد المسيح.

إن رعاية المسيح لقطيعه تتضمن عنايته بأمورهم الظاهرة وأيضًا كيانهم الداخلي، نفوسهم [١ بط ٢: ٢٥]... المسيح يسكن فينا ليكون حياتنا وكل شيء لنا، ولكنه أيضًا يلاحظ ويشرف على حالة ووضع كياننا الداخلي. هو يرعانا بالعناية بخير كياننا الداخلي وبممارسة إشرافه على حالة نفوسنا، شخصنا الحقيقي.

في الماضي، قمنا بالكثير من التكلم والتعليم مع القليل جدًا من الرعاية... يجب أن تكون رعايتنا دائمًا مع التعليم، ويجب أن يكون تعليمنا دائمًا مع الرعاية.

في خدمته السماوية، المسيح يرعى الناس، ونحن بحاجة إلى التعاون معه برعاية الناس. بدون الرعاية، لا يمكن لعملنا من أجل الرب أن يكون فعالًا. يجب أن نتعلم كل الحقائق حتى يكون لدينا ما نتكلم به ونذهب للاتصال بالناس لرعايتهم.

المسيح كابن الإنسان جاء لفدائنا من الخطيئة (١ تي ١: ١٥) - التغذية. هذا هو أول جزء من العهد الجديد... المسيح بصفته ابن الله جاء ليفيض بالحياة الإلهية فينا بوفرة (يو ١٠: ١٠)

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم الثالث

التغذية الصباحية

أع ٢٠: ٢٨ اِحْتَرِزُوا إِذًا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ ٱلرَّعِيَّةِ ٱلَّتِي أَقَامَكُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي ٱقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

عب ١٣: ٢٠ وَإِلَهُ ٱلسَّلَامِ ٱلَّذِي أَقَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ رَاعِيَ ٱلْخِرَافِ ٱلْعَظِيمَ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ ٱلْعَهْدِ ٱلْأَبَدِيِّ.

كلمات الرسول بولس [في أع ٢٠: ٢٨] تؤكد [أن الرعاية هي إدماج الخدمة الرسولية مع خدمة المسيح السماوية للعناية برعية الله].

على الرغم من أن بولس كان في رحلة عاجلة عائدًا إلى أورشليم، وبينما كان مسافرًا، أرسل واستدعى شيوخ أفسس ليأتوا إليه. ثم ألقى عليهم كلمة طويلة مدونة في أعمال ٢٠... الرعية هم الكنيسة [قارن مع الآيات ٢٨-٢٩].

قراءة اليوم

أقام الله ربنا من الأموات ليكون الراعي العظيم كي يكمل أورشليم الجديدة وفقًا لعهد الله الأبدي [قارن مع عب ١٣: ٢٠].

هذا الأمر المتعلق برعاية رعية الله للهدف الرئيسي والاكتمال النهائي لتدبير الله الأبدي مشار إليه حتى في سفر نشيد الأنشاد. ففي هذا السفر، يرعى المسيح طالبه والساعي وراءه.

في نشيد الأنشاد ١: ٧ تقول الساعية: «أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرْعَى [للشبع]؟ أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ ٱلظَّهِيرَةِ. [للرَّاحَةِ]؟»

يجيب الراعي الساعية قائلًا: «فَٱخْرُجِي عَلَى آثَارِ ٱلْغَنَمِ، وَٱرْعَيْ جِدَاءَكِ عِنْدَ مَسَاكِنِ ٱلرُّعَاةِ» (الآية ٨). تحت رعاية الرب بصفته رئيس الرعاة، يوجد العديد من الرعاة الآخرين. هؤلاء الرعاة الكثر يرعون صغارهم عند خيامهم، أي حيث يعيشون.

الرب يرعى جميع طالبيه كالسوسن، يعتني بهم، ويغذيهم، ويرعاهم كي ينموا [قارن مع ٢: ١٦].

أعمال الرعاية تأتي بنتيجة. لا ينبغي أن نرغب في أن نكون متكلمين عمالقة لنصنع لأنفسنا اسمًا. قد ينجذب الناس للمجيء والاستماع إلينا، ولكن من سيعتني بهم بعد ذلك؟ طريقة إقامة حملات إنجيلية ضخمة لا تنجح. فقد تم اختبار هذا في بعض الأماكن؛ قد نقيم اجتماعات إنجيلية كبيرة بحضور العديد من الناس، ولكن في النهاية لا ينضم سوى القليل منهم إلى الكنيسة. أيضًا، لا ينبغي أن نستخدم أشخاصًا مشهورين أو معروفين ليشهدوا في اجتماعاتنا؛ فهذا لن يخلص الناس ليضافوا إلى الكنيسة. حتى لو كان أحدهم رئيسًا للبلاد، فيجب أن يكون في الاجتماع تمامًا كأي شخص آخر. الطريقة التي يمكنها إنقاذ الناس بفعالية ينبغي أن تكون من خلال المجموعات الحيوية الصغيرة، وكل شخص في هذه المجموعة الحيوية الصغيرة يجب أن يكون راعيًا. بعد فترة قصيرة ستنتعش الكنيسة. ليس هناك طريق آخر أكثر غلبة وتأثيرًا من طريق الرعاية هذا.

أتمنى أن نصلي: «يا رب، أريد أن أنتعش. ابتداءً من اليوم أريد أن أكون راعيًا. أريد أن أذهب لأطعم الناس، وأرعاهم، وأجمعهم في قطيع واحد». في يوحنا ١٠ و٢١ استخدم الرب ثلاث كلمات تتعلق بالرعاية: اطعم ، ارع، قطيع. فقد قال: «اطْعَمْ حِملاني»، و«ارْعَ خِرافي» (٢١: ١٥-١٦). وقال أيضًا: «وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ ٱلْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ» (١٠: ١٦). الخراف الأخرى هي المؤمنون من الأمم الذين سينضمون بالمؤمنين اليهود ليكونوا رعية واحدة. لقد استعمل الرب كلمة «رَعِيَّةٌ» هنا كاسم، وأنا أحب أيضًا أن أستخدمها كفعل. يجب أن نتعلم كيف نطعم، ونرعى، ونتجمع معًا كإخوة. يجب على جميع الكنائس أن تتعلم كيف تتجمع معًا لكي تمتزج معًا. وفي أجواء التجمع، يخضع الرب الناس، ويقنعها، ويغذيها، وينهضها. يجب أن تتجمع كل الكنائس المجاورة معًا لكي يرعى القديسون وينهضوا. وينبغي على الشيوخ والعاملين الخدام أن يأخذوا المبادرة لممارسة هذا.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم الرابع

التغذية الصباحية

رؤ ١: ١٢-١٣ فَالْتَفَتُّ لأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا الْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَايِرَ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي وَسَطِ السَّبْعِ الْمَنَايِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرْبِلًا بِثَوْبٍ إِلَى الرِّجْلَيْنِ، وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ

المسيح اليوم في وسط الكنائس. فمن ناحية، وبصفته رئيس الكهنة الأعظم، هو يشفع في السماوات لأجل الكنائس (عب ٩: ٢٤؛ ٧: ٢٥-٢٦؛ رو ٨: ٣٤)، ومن ناحية أخرى، هو يسير في وسط الكنائس ليعتني بها. إذا أردنا أن نشترك في تحركه ونستمتع برعايته، فيجب أن نكون في الكنائس.

المسيح بصفته ابن الإنسان ليس فقط لإتمام الفداء بل أيضًا لأجل الحياة الكنسية، لأن الكنيسة مكونة من بشر. وإنّ كون الرب ما زال ابن الإنسان بعد صعوده يشير إلى أنه لم يخلع طبيعته البشرية بعد القيامة... وفي بشريته كان منتصرًا وناجحًا تمامًا في حمل شهادة الله. والكنائس أيضًا، بكونها في البشرية، يمكنها بالتأكيد أن تكون منتصرة وناجحة في حمل شهادة الله.

قراءة اليوم

المسيح هو أفضل مثال للاعتناء والتغذية كما نرى في رؤيا ١... (الآيتان ١٢ و١٣) تظهران أنّ المسيح يعتني بالمنابر بصفته ابن الإنسان المتسربل بثوب طويل. هذا الثوب هو ثوب الكهنوت (خر ٢٨: ٣٣-٣٥)، وهو ما يظهر أنّ المسيح هو رئيس كهنتنا الأعظم.

وهو أيضًا متمنطق عند ثدييه بمنطقة من ذهب. هذه المنطقة هي قطعة طويلة من الذهب... أصبحت حزامًا. ابن الإنسان هو في بشريته، والمنطقة الذهبية ترمز إلى ألوهيته. هذه المنطقة الذهبية هي عند ثدييه، والثديان هما علامة المحبة.

كان الكهنة في العهد القديم يتمنطقون عند أحقائهم لأجل خدمتهم (خر ٢٨: ٤). وفي دانيال ١٠: ٥ كان المسيح أيضًا متمنطقًا عند حقويه بذهبٍ خالص. التمنطق عند الحقوين هو للتقوية لأجل العمل. لقد أنهى المسيح عمله الإلهي في إنتاج الكنائس. والآن بمحبته يعتني بالكنائس التي أنتجها... اليوم المسيح بصفته رئيس الكهنة الأعظم يعتني بالكنائس التي تأسست بعمله. لكنه الآن يعتني بالكنائس بالمنطقة التي ليست على حقويه بل على ثدييه، مما يرمز إلى المحبة.

المنطقة الذهبية هي علامة، ترمز إلى أنّ ألوهية المسيح أصبحت طاقته... إنّ شمولية المسيح في ألوهيته قد أصبحت منطقة. المنطقة الذهبية ترمز إلى أنّ ألوهية المسيح أصبحت طاقته، والثديان يرمزان إلى أنّ هذه الطاقة الذهبية تمارس وتستحث بمحبته. إنّ طاقته الإلهية يعبّر عنها وتمارس مع محبته لتغذية الكنائس.

المسيح يعتني بالكنائس بصفتها المنابر في بشريته بصفته ابن الإنسان ليرعاها (رؤ ١: ١٣). المسيح كاهننا الأعظم يعتني بالكنائس التي أسسّها أولًا في بشريته ليرعى الكنائس، ليجعل الكنائس سعيدة، ومبتهجة، ومستريحة.

كان رئيس الكهنة في العهد القديم يصلح سرج الفتائل كل صباح (خر ٣٠: ٧). إصلاح الفتائل هو جعلها مناسبة وصالحة.

المسيح يعتني بالمنابر من خلال تقليم فتائل سرج المنارة، تمامًا كما كان الكاهن يفعل بحسب الرمز في العهد القديم (خر ٢٥: ٣٨). عندما تحترق الفتيلة، تصبح مفحّمة وسوداء، لذلك كان على الكاهن أن يقطع الجزء الأسود من الفتيلة. هذا هو معنى إصلاح الفتيلة حتى تضيء المنارة بشكلٍ أفضل. الجزء المتفحّم من الفتيلة، أي الفتيلة المحترقة، يرمز إلى الأشياء التي ليست بحسب قصد الله والتي تحتاج إلى القطع، مثل جسدنا، وإنساننا الطبيعي، وذاتنا، وخليقتنا العتيقة. جميع المنابر هي حيّة ومتحركة. إنها منابر حيّة. وبما أنّ كل كنيسة هي منارة حيّة، فإن كل كنيسة لديها شعور وإحساس كبير. الكنيسة التي تحتوي على فتائل متفحّمة لن تشعر بالراحة.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم الخامس

التغذية الصباحية

عب ٤: ١٥-١٦ لأَنْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَتَوَجَّعَ لِضَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيَّةٍ. فَلْنَتَقَدَّمْ بِجَسَارَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِعَوْنٍ فِي وَقْتِهِ

قبل نحو ثماني سنوات، لم يكن هناك شعور بالسعادة أو السرور مع الكنيسة في أناهيم. وكان هذا بسبب الفتائل السوداء والمنهكة والمحترقة. ولكن في أحد الأيام، جاء المسيح بصفته رئيس كهنتنا الأعظم ليشذب سرج المنارة، الكنيسة في أناهيم، عن طريق تشذيب الفتائل السوداء المحترقة. كان هذا رعاية وتدليلًا ليجعل الكنيسة في أناهيم سعيدة وسارة ومستريحة... وفي أحد الأيام جاء الرب يسوع بصفته رئيس الكهنة الأعظم في بشريته ليقطع كل الأمور السلبية. وحينئذٍ أصبحنا سعداء ومسرورين ومستريحين. هذا هو اعتناء المسيح بالكنيسة في بشريته ليشذب سرج الكنيسة.

أشكر الرب لأنه اليوم في استرداده هو رئيس الكهنة الأعظم في بشريته... مسيحنا هو مثلنا تمامًا. لقد جرّب في كل شيء مثلنا، لذلك يمكنه بسهولة أن يتألم مع ضعفنا (عب ٤: ١٥). وهذا يعني أنه يتعاطف دائمًا مع ضعفنا في بشريته. هو رئيس الكهنة الأعظم في بشريته الذي يعتني بنا ويعززّنا طوال الوقت.

قراءة اليوم

المسيح ليس إنسانًا فحسب، بل هو إلهي أيضًا. هو ابن الإنسان المتمنطق بمنطقة من ذهب، مما يشير إلى ألوهيته بصفته طاقته الإلهية. ألوهيته بصفتها الطاقة الإلهية تغذي الكنائس بطرق عديدة.

من ناحية، هو يقص فتائل السّرج الكنسية، ويقطع جميع الآثام والنقائص والفشل والعيوب المذكورة في الرسائل السبع إلى الكنائس السبع. يقوم المسيح بأفضل عمل تشذيب في بشريته ليعتني بالكنائس. ومن ناحية أخرى، في كلٍ من هذه الرسائل السبع، نرى غذاء المسيح.

في العهد القديم كانت هناك المنارة في الخيمة. وفي كل صباح كانت هذه السّرج تقلّم بقصّ فتائلها المحترقة (خر ٣٠: ٧). بالإضافة إلى ذلك، كانت تزوّد بالزيت (٢٧: ٢٠)... وفي رؤيا ٢ و٣، كان رئيس كهنتنا الأعظم يقلّم المنابر السبع. كان يقطع تلك الأشياء التي لم تكن هناك حاجة إليها والتي كانت تعوق إشراقها. وفي الوقت نفسه كان يزوّد الزيت الذي كان مطلوبًا والذي من شأنه أن يجعل المنابر تشتعل بإشراق. كانت المنابر السبع تتلقى تشذيبه وتزويده.

من بين كل الأشياء التي قلّمها، فإن أكثر ما يلفت انتباهي هو مجمع الشيطان (٢: ٩)... إنّ تكلّم الرب عن اليهودية بهذه الطريقة يشير إلى أنه بحلول وقت عصر الكنيسة، كانت اليهودية قد أصبحت شيطانية... عندما تسمع أنها أصبحت شيطانية، قد ترغب في الاحتجاج. ومع ذلك، فهذه هي كلمة رئيس كهنتنا السماوي.

ماذا يمكننا أن نتعلّم من هذا؟ إنّ مفاهيمنا الدينية القديمة هي ضد تدبير الله وتحتاج إلى أن تقلّم وتزال. هذه المفاهيم سوداء ومحترقة ومظلمة. إنها إحدى الأشياء التي تعوق إشراق الكنائس المحلية. وهكذا، نحتاج إلى أن يتدخل رئيس كهنتنا الأعظم ويقلّمها ويقطعها.

شيء آخر يفحّم الفتيلة هو الدنيويّة. رئيس كهنتنا السماوي لا يمكنه تحمّل هذا. برغامس تتكلّم عن زواج الكنيسة مع العالم (رؤ ٢: ١٢-١٧).

عندما يأتي الرب إلى الكنيسة في ثياتيرا، فإنه يدينهم لتسامحهم مع المرأة إيزابل (الآية ٢٠)... كل ما تمثّله يجب أن يقلّم ويزال.

الفتور يجب أن يقلّم ويزال، جنبًا إلى جنبٍ مع التدين والدنيويّة وشرور إيزابل. صباحًا بعد صباح كان الكهنة يقومون بعمل التشذيب هذا.

© 2026 Living Stream Ministry

الأسبوع الخامس اليوم السادس

التغذية الصباحية

رؤ ٢: ٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ اللهِ

إش ٤٩: ١٠ لاَ يَجُوعُونَ وَلاَ يَعْطَشُونَ، وَلاَ يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلاَ شَمْسٌ، لأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.

يمكننا القول إن رؤيا ٢: ٧ هي نبوة تشير إلى عصر الملكوت، حيث سيستمتع الغالبون بالمسيح بصفته شجرة الحياة في فردوس الله. ولكن إذا لم نستمتع بالمسيح بصفته شجرة الحياة في الحياة الكنسية اليوم، فلن نشارك بالتأكيد في شجرة الحياة في عصر الملكوت.

في الرسالة السابعة، ينصح الرب الكنيسة في لاودكية بشراء ذهب وثياب بيض وكحل للعينين ليخلصوا من تدهورهم في الفتور (٣: ١٨). وهو يعد بأن يتعشى مع من يفتح له الباب (الآية ٢٠). يمكننا أن نرى أنّ هذه هي تغذية المسيح في لاهوته الممارس من خلال حبه وبواسطته.

قراءة اليوم

إنّ تغذيته للكنائس في لاهوته هي لكي تنمو الكنائس وتنضج في حياته الإلهية وتصبح الغالبين في تكثيفه السباعي.

إنّ مسيحنا اليوم هو رئيس كهنتنا العظيم. في بشريته، يتأثّر بسهولة بشعور ضعفاتنا. هو يتعاطف مع ضعفاتنا لأنه جرّب في كل شيء مثلنا. هو يعتني بنا في بشريته. وفي الوقت نفسه، يغذينا في لاهوته بكل الجوانب الإيجابية لشخصه المعلن عنه في الرسائل السبع إلى الكنائس السبع في رؤيا ٢ و٣... في بشريته، يعتني بنا ليجعلنا مناسبين حتى نكون سعداء ومبتهجين ومستريحين. وفي لاهوته، يغذّينا لننمو وننضج في الحياة الإلهية لنكون الغالبين خاصته لتحقيق تدبيره الأزلي.

إنّ نتيجة خدمة رئيس كهنتنا العظيم في الكنائس هي إبراز عدد من الغالبين... نحن الآن تحت هذه الخدمة. المسيح مشغول بالسير وسط الكنائس والتّكلّم. وإذ يسير وسط الكنائس، فهو يتكلّم إلى الجميع. تكلّمه هو وفقًا لما هو عليه وأيضًا وفقًا لحالة الكنيسة. في كل رسالة، يبدأ بقول من هو وما هو. ثم يتكلّم أيضًا في كل حالة وفقًا لما تكون عليه الكنيسة. كلامه عملي ومجهّز في آنٍ واحد.

في سيره هو المسيح. وفي كلامه هو الروح. في بداية كل رسالة من الرسائل السبع، الرب هو من يتكلّم (رؤ ٢: ١، ٨، ١٢، ١٨؛ ٣: ١، ٧، ١٤). وفي النهاية، الروح هو من يتكلّم إلى الكنائس (٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٩؛ ٣: ٦، ١٣، ٢٢). «مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

اختبارك سيؤكد هذا. عندما جاء المسيح وسار في الكنيسة في منطقتك، استنرت وتوبّخت. المسيح السّائر أصبح الروح المتكلّم. المسيح هو الروح. بتكلّمه تزوّد بشجرة الحياة والمن المخفى. ثم تتغيّر. شيئًا فشيئًا تغسل الأمور الطينية، وتصبح حجرًا أبيض، مبرّرًا ومقبولًا ومعتمدًا من الله لبناء مكان سكناه، الذي يكتمل في أورشليم الجديدة. المسيح مشغول اليوم بممارسة خدمته الكهنوتية السماوية.

لا يمكننا أبدًا أن نطوّر أنفسنا. نحن بحاجة إلى راعٍ يغذينا طوال الوقت. ما أروعه من تمتع مريح! إذا آمنّا بكلمة الله، يمكننا أن نكتفي ونشبع، ويمكننا أن نحصل على حماية الله ورعاية الرب.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
© 2026 Living Stream Ministry